

ولا تضيق روحه فحب من الله لما عذر هذه الخيرات الحسنة
 ما خالف الحسنة ولا كسب خالفه فهو القنيات كتبها المصنف
 لا تحب من زوت الصديق بل القمع نباته وصبره ويكون خوف الله
 امام عينيك والنظر في ذلك على واجب النظام فقد استبقينا
 لوقت اخر وذلك ان ليس الحال الا خوف لما اراد الصديق من
 بهد الاشارة لم يقم خيرا له من الغنى الوفي الغنى الا بدى يظهر
 بباله انه ما كان يجره مع زوته هلك في شمس فضيلته مع
 مسكنته فامتنع بالقرى من امواله حتى يهربه ايضا من فضيلة
 وسبيل من قبل كل ايامهم فستعمل الارض كما نعتك ان تحصل
 الغنى بركة قلت كما قال ابو بكر وكان باب داري لكل مضيق خزين
 مفتوحا فترادفات القناطير من جرح عني تحت الكنا والسكر
 قل قد ارى في اوله واستغنى من الغنى اشيت لان ذلك الصديق
 يكن لنفسه بوسر ان الغنى من ذلك انه قال ان باب بيتي كان لكل
 مفتوحا فحاشبه بهد الحسنة التي المسكين التي في الغاية القوي
 اليس الغنى من الغنى تشجع على العاقل اعتقد بظهورنا اعتقد ذلك
 الصديق ان هذه الاحوال سبيلها ان تنتهي الى هذه الغنى وانما نحن
 قليل حصل لنا غيرته وصبره حتى يكون نظامنا في جنود حيرت
 عذبا وان نظامنا انتبه في وقتهم لم يكن نظامنا قد نظرنا
 فيه وليكن لنا ان نعبد عبده بعيدا خالصا حق اذا شاركنا الامر
 القديسين تشارك الامم المسبح وذلك ان الامم المسبح يا اخوتي بالحقيقة
 تقدم على جملة العبد الحق الامم القديسين وانما قال لان الامم القديسين
 لمعة لمعان البروق فبنيها كحني بحسب ما قال ولمن الرسول يظهر
 المسيح

المسيح بعدها المتالم مع جماعتهم محبا فيهم بصلوات وشفاعلة
 القديسين يا بنا الارتضايكم بما قلناه وانتظاركم ما تبقا على
 التجدد والاب والابن والروح القدس الى ابد الدهور امين
 في مخرج ايوب الصديق للرجي الغريبي في اليوم الثالث من الصحة
 المقدسة سبيلنا نحن يا اخوتي ان نفهم كلام الوعد بحسب على انتم
 ان تقبلوا ذلك بسمع لا بترك ان تحصل كلنا في هذا النظام خسر
 ايوب الصديق ونستوفى سنا بيان في وصفي صبره وذلك انه استشعر
 ان يكون ايوب الصديق على المرباه جالس في غنى الغنى وحسن
 العبادته وتكاسل الصديق في جليلون في الكنيشة ويكون ذلك ترويه
 من فضيلته اصوات خيب كثيرات فلا تكل نفسه ويظنوننا التزمن بالتساوي
 وتلاوت الكتب الالهية والتاخير الروحانية فذوق بالتوا
 نشاطا وتعبه وايوب اذ كان الرود ياكل جسده حفظ نفسه في
 حسن العبادته غير محروجه ذلك لم يبقه الرود وخسرنا الفرق
 المفهومة فسبيلنا نحن ان نصبرنا غشا ايضا فنكون ناشا على الحد
 المحدود فرضا وذلك ان الانسان انما تصوره ان يكون لامعات فيه
 ان يوجد صديقا ان يكون الله عابدا وحال الفاضلة العامة هذا
 المحي بحداها ان يكون الواحد من شأنه اذ ارسل علامة او ابنه
 في عمل الاعمال امره قايلا ما ارسل هذا العمل من الانسان فيكون
 قد جعل الاسم العام محبا خاصا على هذا المثال ان سميت جماعت
 البشر ناشا فذلك وحده الانسان الصادق وهو الذي قد حفظ الصورة
 ولم يفسد الحسن القديس اذ لم يفسد الكتاب سمي ايوب ناشا
 حتى يرينا الطيبة العامة مع شبيته ذكرانه كان من زبد حوران